أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ العباداتِ الآتيةَ ، ثمَّ أُصَنِّفُها إلى فرضٍ وتطوُّعٍ:

الرقمُ	العبادةُ	فرضٌ	تطوُّعٌ
1	أداءُ الزكاةِ	✓	
2	صلاةُ الضحى		✓
3	صيامُ شهرِ رمضانَ	✓	
4	صيامُ يومِ عرفةَ		✓

إِضاءَةٌ

يُسمّى التطوُّعُ

أَسْتَنيرُ

فرضَ اللهُ تعالى علينا صيامَ شهرِ رمضانَ المباركِ، وحثَّ نبيُّنا ﷺ على صيامِ بعضِ الأ
تطوُّعًا؛ تقرُّبًا إلى اللهِ تعالى.

أوَّلًا: مفهومُ صيامِ التطوُّعِ، وفضلُهُ

صيامُ التطوُّعِ: هوَ صيامُ أيامٍ غيرَ أيامِ شهرِ رمضانَ المباركِ، وقدْ حثَّ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ على صيامِها طلبًا للأجرِ والثوابِ، فمَنْ أدّاها نالَ الأجرَ، ومَنْ تركَها لمْ يأثَمْ.

وكذلكَ بيَّنَ نبيُّنا ﷺ أجرَ مَنْ صامَ يومًا في سبيلِ اللهِ تعالى؛ إذْ قالَ ﷺ: «مَنْ صامَ يَوْمًا في سَبيلِ اللهِ باعَدَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النّارِ سَبْعينَ خَريفًا» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ] [خَريفًا: سنةً].

أَتعاوَنُ وَأُقارِنُ

أَتعاوَنُ معَ زميلي/ زميلتي، ثمَّ **أَمْلَأُ** الفراغَ في الجدول الآتي، **مُقارِنًا** بينَ صيامِ رمضانَ وصيامِ التطوُّعِ:

وجهُ المقارنةِ	صيامُ رمضانَ	صيامُ التطوُّعِ
الحُكْمُ	فرض	سنة
ما يترتَّبُ على تركِهِ	يأثم عليه	لا حرج عليه

ثانيًا: الأيامُ التي يُستحَبُّ صيامُها

يُستحَبُّ لنا صيامُ عددٍ منَ الأيامِ تطوُّعًا. وهذهِ بعضُها:

أ- **الإثنينُ والخميسُ منْ كلِّ أُسبوعٍ**: عنْ أُسامةَ بنِ زيدٍ رضي الله عنه قالَ: إنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كانَ يَصُومُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ تَصُومُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ؟ قَالَ: «إِنَّ الْأَعْمَالَ تُعْرَضُ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ» [رواهُ أبو داودَ]، ولمّا سُئِلَ ﷺ عنْ سببِ صيامِ هذينِ اليومينِ، قالَ: «فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلي وَأَنا صائِمٌ» [رواهُ أحمدُ].

الإثنين

الخميس

ب- **الأيامُ البيضُ منْ كلِّ شهرٍ:** هيَ الأيامُ التي يكتملُ فيها القمرُ، ويكونُ بدرًا؛ وهيَ الثالثَ عشرَ والرابعَ عشرَ والخامسَ عشرَ منْ كلِّ شهرٍ قمريٍّ. عنْ أَبي ذَرٍّ ﷺ قالَ: قالَ لي رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا صُمْتَ شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ فَصُمْ ثَلاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ» [رواهُ النسائيُّ].

جـ- **ستَّةُ أيامٍ منْ شهرِ شوّالٍ:** لا يُشترَطُ في صيامِ هذهِ الأيامِ أنْ يكونَ مُتتابِعًا.

د- **يومُ عاشوراءَ:** هوَ اليومُ العاشرُ منْ شهرِ المُحرَّمِ؛ وهوَ اليومُ الذي نجّى اللهُ ﷻ فيهِ سيِّدَنا موسى ﷺ منْ فِرْعونَ، ويُستحَبُّ صيامُهُ معَ صيامِ يومٍ قبلَهُ أَوْ يومٍ بعدَهُ.

هـ- **يومُ عرفةَ لغيرِ الحاجِّ:** هوَ يومُ التاسعِ منْ شهرِ ذي الحِجَّةِ، الذي يقفُ فيهِ الحُجّاجُ على جبلِ عرفةَ.

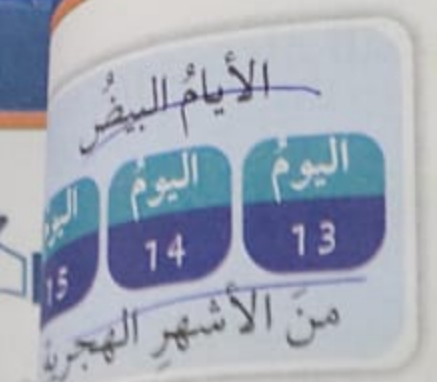

أَتأَمَّلُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَتأَمَّلُ الأحاديثَ النبويةَ الشريفةَ الآتيةَ، ثمَّ أَسْتَنْتِجُ منْها ما يُستحَبُّ صيامُهُ منْ يومٍ أَوْ أيامٍ، وفضلَ ذلكَ

الرقمُ	الحديثُ النبويُّ الشريفُ	اليومُ/ الأيامُ	الفضلُ
1	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صامَ رَمَضانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوّالٍ كانَ كَصِيامِ الدَّهْرِ» [الدَّهْرِ: العامِ] [رواهُ مسلمٌ].	صيامُ شوال	يجبرُ نقصَ الدهرِ
2	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «صِيامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتي بَعْدَهُ» [رواهُ مسلمٌ].	يومُ عرفةَ	تكفيرُ الذنوبِ سنتينِ
3	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «وَصِيامُ يَوْمِ عَاشوراءَ أَحْتَسِبُ عَلى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتي قَبْلَهُ» [رواهُ مسلمٌ].	يومُ عاشوراءَ	تكفيرُ ذنوبِ السنةِ

أَبْحَثُ وَأُدَوِّنُ

بيَّنَتْ دراساتٌ طبيةٌ كثيرةٌ تأثيراتِ الصومِ الإيجابيةَ في صِحَّةِ الإنسانِ. وهذهِ أبرزُها: **الوقايةُ منَ الأمراضِ المُزمِنةِ، وعلاجُ أمراضِ الجهازِ الهضميِّ والسُّمنةِ وأمراضٍ أُخرى.**

أَرْجِعُ إلى شبكةِ الإنترنت للاطِّلاعِ على هذهِ الدراساتِ، ثمَّ **أَكْتُبُ** تقريرًا عنْها مع بيان مصدر هذه المعلومات، و**أَقْرَأُهُ** أمامَ زملائي/ زميلاتي في الغرفةِ الصفيةِ.

أَسْتَزيدُ

حرَّمَ الإسلامُ صومَ يومَي العيدين: عيدِ الفطرِ، وعيدِ الأضحى، **وأيامِ التشريقِ؛** وهيَ الأيامُ الثلاثةُ التي بعدَ يومِ عيدِ الأضحى (اليومُ الحادي عشرَ، واليومُ الثاني عشرَ، واليومُ الثالثَ عشرَ منْ شهرِ ذي الحِجَّةِ). عَنْ أَبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهى عَنْ صِيامِ يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ النَّحْرِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]، وقالَ ﷺ: «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ» [رواهُ مُسلِمٌ] (**سُمِّيَتْ أيامَ التشريقِ؛** لأنَّ الحُجّاجَ يُشرِّقونَ فيها لحومَ الأضاحي؛ أيْ ينشرونَها تحتَ الشمسِ؛ لِتَجِفَّ)، **والحكمةُ منَ النهيِ عنْ صيامِهما** أنَّهُما يوما عيدٍ للمسلمينَ، ويوما فرحٍ وأكلٍ وشربٍ؛ فقدْ كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يأكلُ تَمَراتٍ قبلَ أنْ يخرجَ إلى صلاةِ عيدِ الفطرِ، وكانَ في عيدِ الأضحى يأكلُ منْ أُضحيَتِهِ إذا رجعَ منَ المُصلّى.

أَرْبِطُ معَ الْجُغْرافيا

السَّنَةُ القمريةُ اثنا عشرَ شَهرًا، والشهرُ القمريُّ تسعةٌ وعشرونَ يومًا أوْ ثلاثونَ يومًا، **والأشهرُ القمريةُ هيَ:** المُحرَّمُ، وصَفَرٌ، وربيعٌ الأوَّلُ، وربيعٌ الآخرُ، وجُمادى الأولى، وجمادى الآخرةُ، ورجبٌ، وشعبانُ، ورمضانُ، وشوّالٌ، وذو القِعدةِ، وذو الحِجَّةِ.

م أوْ أيامٍ، وفضلَ ذلكَ:
الفضلُ